

الأقران يتأولكم ما كملنا مديح النبي الصوفي غايته
 سنا فاستنار الكون من ذلك نورا رسول الله شرف الأقدار
 ففيه كل شيء وبه هبت نبي تترى للمؤمن عظم
 فأثارة قرأتك أو نورا وحلة فلهذا من الخلق ط
 براه جلال الحق للخلق رحمة وكل الورع من مشقة
 فلو لاه ما سئنا على كل عالم وكل من سئنا للخلق
 ولكن هو المختار من الهاشمي كما يحسن من قبل نشأ
 وأسماؤه من قبل في العرش كتب
 ونور به الهدى السلفية أذجرت طفي بهما به نالا
 بمبعث مثل النبيين كثرت فلا وسئل إلا لك كان يحس
 نبي عظيم قدره وهباته منبع وأسد الله حماه
 إلى الخشبة قد عمت علينا صلاته بتوراة نوره بعد وصا
 وأنجيل عيسى في المديح يطيب كريم رحيم الذي منطلق
 حبي ندوة للبرية منصف نبي نزل بالقرآن مشرف
 كشر نذير مشفق كمنعطف روف رحيم تحس لا يترقب
 وعشرف الذار حقا فابنعا وساد جميع الأنبياء وبنا ادعي
 وسار إلى العرش المنصوب يسرع يا قداميا حضرة القدر من سعي
 رسول كنه فوق المناصب منصب

مل العنبر